الفصل الخامس

" نتائج الدراسة وتفسيرها "

أولا : نتائج التحليل الكيفى وتفسيرها .
ثانيا : نتائج التحليل الكمى وتفسيرها .

مقدمة :

يعرض الباحث فى هذا الفصل نتائج الدراسة وتفسيرها وقد قسمت نتائج الدراسة إلى محورين أساسين هما :

أولا : نتائج التحليل الكيفى :

وقد اعتمد الباحث فى ذلك على تحليل بروتوكولات طلاب عينة الدراسة وذلك من أجل الوصول إلى استراتيجيات أداء المهام اللفظية والشكلية (تشفير – البحث عن المعلومات فى الذاكرة) .

ثانيا : نتائج التحليل الكمى :

ويعرض الباحث فى هذا المحور للأساليب الإحصائية التى استعان بها وهى :

(أ) اختبار كا٢ (٣٩ : ٣٦٣-٣٧٧) وقد استعان الباحث بهذا الاختبار لحساب الفروق فى الاستراتيجيات المستخدمة لدى عينة الدراسة .

(ب) اختبار الفروق بين النسب (٣٧ : ٨٣٥) وقد استعان الباحث بهذا الاختبار لحساب دلالة الفروق بين نسب استخدام مفحوصى الدراسة لاستراتيجيات معينة عند الأداء على المهام اللفظية والشكلية (تشفير – البحث عن المعلومات فى الذاكرة) .

(جـ) تحليل التباين ذو التصميم العاملى ٢ × ٢ (متسع الفئة / ضيق الفئة × اندفاع – التريث) (٣٩ : ٤٧٥- ٤٩٠) .

(د) اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات (٣٩ : ٣٥٤ – ٣٨٦) ثم عرض للنتائج الدراسة وتفسيرها .

أولا : نتائج التحليل الكيفى :

وللكشف عن استراتيجيات الذاكرة فى المهام اللفظية والشكلية تم تحليل بروتوكولات مفحوصى الدراسة وقد أسفر هذا التحليل عن :

أولا : بالنسبة للمهام اللفظية :

١- مهمة التشفير اللفظى :

اتضح من تحليل البروتوكولات أن هذه المهمة تؤدى بعدة استراتيجيات هى :

(أ) استراتيجية التسميع :

وهذه الاستراتيجية شائعة إلى حد كبير ، حيث يلجأ إليها المفحوصون حين يطلب منهم تذكر أشياء لفظية أو شكلية "كلمات ، حروف - أعداد" وهى تعتمد على التكرار الالى للمعلومات بمعنى تكرار المادة المتعلمة المرة بعد المرة فى الذهن وقد يكون هذا التكرار بصمت أو بصوت مسموع . ولا يحاول المفحوص الربط بين كلمات القائمة بعضها مع البعض ولكن يتم الترديد لكلمات وأشكال القائمة كما هى وبالنص .

وتتضح معالم هذه الاستراتيجية من بروتوكولات المفحوص رقم (١١) مجموعة(٢).

(كنت أبحث عن الكلمات التى تبدأ بحرف واحد مضروب - مغلوب - مشكور - مغضوب ركزت على الكلمات السهلة وسريعة الحفظ مثل أرنب - زراعة - صحراء ولقد اتبعت طريقة حفظ الكلمات - حتى استطيع أن أحفظ فى ذاكرتى أكبر عدد ممكن من الكلمات ولم أفكر فى عدد الكلمات ولكن فى حفظها ومعرفة معانيها ونظرت إليها وردتها بعينى لم أفكر فى شكل الورقة ولكن حفظت الكلمات فى أسرع وقت ممكن ولكن الوقت لم يمهلنى حتى أحفظ جميع الكلمات . كنت أفكر فى طبيعة الأسئلة وهل هى سهلة أم صعبة ولماذا أنا بالتحديد أنا ومجموعة من الزملاء نعيد الاختبار هل هناك خطأ ما فى شخصيتى أم مجرد اختيار عشوائى من بين الزملاء) .

(ب) استراتيجية التنظيم :

وتعد استراتيجية التنظيم من الاستراتيجيات الفعالة التى يستخدمها المفحوصون ويقوم فيها المفحوصون بفرض نوع من التنظيم من عندهم بالنسبة للمفردات غير المرتبطة (التجميع فى فئات Category Clustering) أو فى وحدات تتشابه من حيث المعنى أو الصوت ويكون من المعلومات جملة مفيدة .

وتتضح معالم هذه الاستراتيجية من بروتوكول المفحوص رقم (٥) المجموعة (٢).

(من خلال قراءة الكلمات مرة بعد مرة ومحاولة تذكرها. عن طريق الاسترجاع وكذلك من خلال مرور الكلمة على مجموعة الكلمات الموجودة فى الذاكرة لكى تكون سهلة الربط بينها وبين المجموعة وذلك من خلال مرور الكلمة بعد الأخرى) .

(ب) استراتيجية البحث المتأنى :

وفيها يقوم المفحوص بحفظ قائمة الكلمات ثم عندما يسأل عن مفردة هل هى ضمن مجموعة الكلمات التى عرضت عليه أم لا فإنه يقوم بعمل بحث لقائمة الكلمات كلها دفعة واحدة أى يقارن المفردة التى يسأل عنها بمجموعة الكلمات جميعها وفى وقت واحد ثم يحدد استجابته بنعم أو لا .

وتتضح معالم هذه الاستراتيجية من بروتوكول المفحوص رقم (٢٠) المجموعة(١).

(كنت أقرأ الكلمات أثناء مدة عرضها مرتين على الأكثر ثم عند السؤال تكون الكلمة مازالت مألوفة لذهنى ومن ثم لا أجد صعوبة فى التصريح بأنها كانت موجودة أم لا حيث أننى أخلى ذهنى تماما ومن ثم لا أجد صعوبة فى التصريح بأنها كانت موجودة أم لا حيث أننى أخلى ذهنى تماما من أى شئ قبل قراءة الكلمات حتى لا يكون موجود غيرهم فى اللحظة الحالية . عند السؤال كنت أنظر للكلمة على أساس أنها مفردة وليس لها علاقة بأى شئ آخر . وفى الغالب لم أنظر إلى حتى معناها فكما قلت كنت اعتمد على طريقة نطقها بداخلى أو بمعنى آخر بحروفها فقط بعيدا عن أى معنى .وكنت أقارن المفردة المعروضة بشكل عام مع القائمة كلها كوحدة واحدة فى وقت واحد) .

(جـ) استراتيجية البحث التنظيمى الانتقائى :

وقد كشفت تحليل بروتوكولات المفحوصين عن هذه الاستراتيجية الجديدة والتى يقوم فيها المفحوص عندما تعرض عليه قائمة الكلمات لحفظها بوضع الكلمات المتشابهة صوتيا أو من حيث المعنى فى فئات فمثلا لو عرض على المفحوص (١٠) عشر كلمات فإنه يقسم هذه الكلمات إلى صفات ثم إلى أسماء أشخاص ثم إلى أفعال وعندما يسأل عن كلمة هل هى ضمن مجموعة الكلمات التى عرضت عليه أم لا فإنه يحدد هل هذه الكلمة صفة أم

وتتضح معالم هذه الاستراتيجية من خلال بروتوكول المفحوص رقم (٨) المجموعة(٣) .

(بمجرد أن اسمع الكلمات التى يقولها الدكتور يتكون داخلى مجرد شعور إحساس أننى أعرف هذه الكلمات أولا أعرفها مجرد انطباع أن الكلمة موجودة بصراحة فجأة قل تركيزى ولم أفكر هل رأيت الكلمات هل هى موجودة أم لا لقد أجبت بناء على إحساسى هل أعرف الكلمات أم لا حتى فى المرات التى أجبت فيها صح كنت أندهش أحيانا أن إجابتى صح . لقد غاب العقل الواعى فجأة وعمل اللاوعى أكثر من عقلى) .

ثانيا : بالنسبة للمهام الشكلية :

١ – مهمة التشفير الشكلى :

اتضح من تحليل بروتوكولات المفحوصين أن هذه المهمة تؤدى بأكثر من استراتيجية وهى

(أ) استراتيجية التسميع الشكلى :

وتستخدم هذه الاستراتيجية عندما يطلب من المفحوصين حفظ قائمة من الأشكال نلاحظ أن المفحوصين يلجأون إلى تكرار أسماء الأشكال ويقومون بتكرار تلاوة أسماء الأشكال رأسيا وأفقيا ولا يحاول المفحوص إيجاد علاقة بين الأشكال أو إيجاد أى تشابه سيمانتى أو تشابه وظيفى بين هذه الأشكال . ويبذل المفحوص جهدا معرفيا كبيرا فى عملية الحفظ باستخدام تلك الاستراتيجية وبالرغم من ذلك فعائدها المعرفى بسيط .

وتتضح معالم هذه الاستراتيجية من خلال بروتوكول المفحوص رقم (١٧) المجموعة (٢) وبروتوكول المفحوص رقم (١١) المجموعة (٢) .

(كنت أبحث فى كل سطر كم يشتمل على عدد من الأشكال وكنت أرى الأشكال الظاهرة فى ذهنى فمثلا الثلاجة والتليفزيون تعد هذه الأشكال ظاهرة لا يمكن أن أنساها فى ذهنى وبعد ذلك كنت أبحث عامة كم تشمل الورقة كلها على عدد الأشكال فمثلا كل سطر كان يشتمل على أربع من الأشكال أفقيا وأربع أشكال رأسيا فضربت ٤ × ٤ = ١٦ شكل بحيث بعد الانتهاء من الجزء أشوف ما المحصلة من الإجابة لأننى أثناء القراءة كنت

أشوف أكتب عددا كبيرا من الأشكال ولكن أثناء الحل فوجدت لا يوجد إلا عدد قليل من الأشكال) .

بروتوكول المفحوص رقم (١١) المجموعة (٢) استراتيجية التسميع الشكلى :

- ترديد الكلمات بالنظر .
- كنت مشغولة لمعرفة موديل الفستان .
- النظر للأشكال أفقيا .
- استدعاء الأشكال الأسهل .
- كنت أجمع الأشياء السهلة وأكتبها أولا .
- ثم أحاول استذكار الأصعب فالأصعب .

(ب) استراتيجية التنظيم الشكلى :

وتقوم هذه الاستراتيجية على فرض نوع من التنظيم على الاشكال التى تعرض على المفحوص فيقوم المفحوص بعمل مسح لقائمة الأشكال المعروضة ويضع الفئات المتشابهة مع بعضها البعض مثل فئة الملابس وفئة الأجهزة المنزلية وفئة وسائل المواصلات وقد يكون المفحوص الفئات بناء على التشابه فى الاستخدام أو التشابه فى النطق .

وتتضح معالم هذه الاستراتيجية من خلال بروتوكول المفحوص رقم (٦) المجموعة(١) .

(قمت بتصنيف الأشكال إلى أربعة مجموعات تتضمن كل مجموعة أربع عناصر تحتوى على صفة متشابهة . فالمجموعة الأولى قمت بتصنيفها على أساس أنها أجهزة كهربائية . والمجموعة الثانية قمت بتصنيفها على أساس أنها ملابس . والمجموعة الثالثة قمت بتصنيفها على أساس كونها وسائل نقل . والمجموعة الرابعة قمت بتصنيفها على أساس كونها أدوات هندسية وكتابية .

ثم تخيلت بعض الأشكال كعلاقة شكلين مع بعضهما كتليفزيون وفيدو . وعلاقة القميص والبنطلون كزى واحد . وعلاقة السيارة وسيارة النقل كتشابه كبير فى الشكل

وعلاقة المسطرة والقلم الرصاص . وبالنسبة للمجموعة الثالثة يمكن تصنيفها على أساس سرعة وسيلة المواصلات فتصبح هكذا "دراجة – سيارة نقل – سيارة – طائرة") .

(جـ) استراتيجية تخيل المواضع :

وفيها يقوم المفحوص بإيداع كل مفردة أو شكل من أشكال القائمة المطلوب تذكرها فى موضع أو مكان مشهور كحجرات منزل مثلا أو مبانى المدرسة والدكاكين أو درجات السلم وأخيرا حين يريد الاسترجاع فإنه يتعقب خطواته فى كل موضع ويسترجع كل صورة من المكان الذى وضعت فيه أصلا .

وتتضح معالم هذه الاستراتيجية من بروتوكول المفحوص رقم (٦) المجموعة(٢٠).

(اربط الأشياء الموجودة بالصورة بعلاقات مع بعضها البعض – فمعظم الأدوات هى أجهزة منزلية علاقتها وثيقة حيث توجد فى أى منزل مع بعضها . ماعدا بعض الأشياء التى لا توجد داخل المنزل كالطائرة . فمن السهل تذكرها – حيث تخيلت صورة تجمع هذه الأشياء مع بعضها فى منزلنا على الترتيب التالى يوجد التليفزيون فى ردهة كبيرة ويوجد أسفله فى نفس المكتبة التى يوضع بها الفيديو – ويوجد إلى جوارهم التسجيل . أما الدراجة فتوجد إلى جوار البوابة والطائرة تطير فى السماء فوق المنزل وتوجد أقلام حبر وريشة على المكتب فى حجرة المكتب وحجرة أخوتى وحجرتى أما العربة فتحت العمارة حيث أن الجراج استخدم كدكان . أما الفستان والبنطلون والقميص ففى دولابى وفى دولاب أخى الأصغر يوجد القميص والبنطلون) .

٢- مهمة البحث عن المعلومات الشكلية :

اتضح من تحليل بروتوكولات المفحوصين أن هذه المهمة تؤدى بعدة استراتيجيات هى :

(أ) استراتيجية البحث المتسلسل الشكلى :

وفيها يقوم المفحوص بمقارنة مفردة الاختبار بمجموعة الذاكرة شكل شكل حتى يصل إلى الإجابة سواء كانت بالإيجاب أو النفى .

وتتضح معالم هذه الاستراتيجية من بروتوكول المفحوص رقم (٢١) المجموعة (١) وبروتوكول المفحوص رقم (١) المجموعة (١) .

(كنت أسترجع الأشكال وأقارن الشكل بهذه الأشكال شكلا شكلا . واستمر فى المقارنة حتى أصل للشكل المناسب وبعد ذلك أتوقف أما إذا كان الشكل غير موجود لا أحتاج للاسترجاع إذا كان الشكل غير موجود أشعر عند رؤيته أنه جديد أراه لأول مرة) .

بروتوكول آخر للمفحوص رقم (١) يوضح استراتيجية المسح المتسلسل الشكلى المجموعة (١) .

استراتيجية البحث المتسلسل الشكلى :

- ربط الأشكال بأشياء مألوفة .
- التكرار بالنظر .
- الرسم فى الهواء .
- مقارنة الشكل المعروض بالأشكال الموجودة فى الذاكرة قدر المستطاع (مفردة – مفردة) .

(ب) استراتيجية البحث المتأنى الشكلى :

وفيها يقوم المفحوص بمقارنة مفردة الاختبار بمجموعة الذاكرة ككل حتى يصل إلى الإجابة سواء كانت بالإيجاب أو بالنفى .

وتتضح معالم هذه الاستراتيجية من بروتوكول المفحوص رقم (٢) المجموعة (١) وبروتوكول المفحوص رقم (٦) مجموعة (٢) .

(احفظ شكل القائمة وأتخيلها وأرسمها فى الهواء ثم أرسم كل القائمة فى خيالى وأحاول الربط بين الأشكال هل هناك مثلا أسهم فيها أم لا أو أشكال هندسية وأحاول ترتيب القائمة فى ذاكرتى ثم أقارن بين ما خزنته فى الذاكرة والموجود . وأقارنها فى مجموعة واحدة وليس كل شكل على حدة) .

برتوكول آخر للمحفوص رقم (٦) مجموعة (٢) يوضح معالم استراتيجية البحث المتانى الشكلى .

- النظر فى القائمة كشكل عام فى البداية .
- محاولة البحث عن التفاصيل الدقيقة لكل شكل فى القائمة الأولى لأننى لم أكن أعرف ما المطلوب منى بعد ذلك .
- فى المرة التالية حاولت التركيز على كل شكل على حده لمعرفتى أنه لا توجد علاقة بينهم وأنه قد لا توجد علاقة بينهم وأنه قد لا يوجد معنى لأى شكل ولكنى حاولت إضفاء المعنى عليه وكان ذلك يستغرق وقتا منى لمقارنة الشكل المطلوب بالقائمة كلها ثم التوقف عن استدعاء بقية الأشكال عند معرفة أو إدراك الشكل المطلوب .

(جـ) استراتيجية البحث التنظيمى الانتقائى الشكلى :

وفيها يقوم المفحوص بتقسيم مهمة مسح الذاكرة إلى مجموعات من الأشكال تتشابه من حيث الشكل العام ثم عندما يعرض على المفحوص شكل ما ليحدد استجابته هل هذا الشكل ضمن مجموعة الذاكرة التى عرضت عليه فإنه يحدد المجموعة التى يقع فيها الشكل ويقارن هذا الشكل بالمجموعة التى تحتويه فقط دون التطرق إلى المجموعات الأخرى . ***وتتضح معالم هذه الاستراتيجية من بروتوكول المفحوص رقم (٨) المجموعة (١) .***

(قمت بإرجاع بعض الأشكال إلى أشكال معلومة لدى من قبل مثل القبعة وبعض الأشكال الأخرى تتشابه مع بعضها لكونهم فى فئة واحدة مع بعضهم البعض مثال أشكال يوجد بها أسهم . وأشكال أخرى تشترك فى وجود مثلثات أو دوائر . ثم أقارن الشكل المعطى بالفئة التى يشترك فيها فقط دون الأشكال الاخرى) .

(د) استراتيجية التخمين :

وفيها يقوم المفحوص بالتركيز على شكلين أو أكثر من حيث تفاصيل هذه الأشكال وإهمال باقى الأشكال ثم عندما يسأل عن شكل ما هل ضمن مجموعة الذاكرة التى

عرضت عليه أم لا فإنه يلجأ إلى التخمين وتحديد أول استجابة تطرأ على ذهنه دون التأكد من صحة الإجابة .

وتتضح معالم هذه الاستراتيجية من خلال البرتوكولين التاليين للمفحوصين رقم (١٠ ، ١٧) مجموعة (٢ ، ٣) .

(عندما كنت أحفظ الكلمات كان نادرا أن أجد علاقة تربط بين الكلمات مع بعضها وقمت بالمحاولة فى تسجيل هذه الكلمات فى الذاكرة وعندما كنت أبحث عن بعض الكلمات التى كانت توجه إلى لكى أعرف ما إذا كانت موجودة أو غير موجودة كنت أبحث بسرعة فى الذاكرة . لكى أرد بسرعة ولكن لا أستطيع تذكر معظم الكلمات ولكن اعتمدت على الصدفة فى ذلك) .

(كنت أحاول ربط تلك الرسومات بأشياء مألوفة بالنسبة لى وجمعها مع بعضها ، مع التخمين على بعض الأشكال الغير المألوفة بالنسبة لى . أو بعض الأشكال التى لن أتمكن من التعرف عليها . وكنت أقولها عشوائيا) .

تعقيب عام على استراتيجيات الذاكرة :

من العرض السابق لنتائج التحليل الكيفى لبروتوكولات طلاب عينة الدراسة يتضح ما يلى :

- تؤدى مهام التشفير اللفظى باستراتيجيات التسميع ، التنظيم ، التصور فى حين تؤدى مهام التشفير الشكلى باستراتيجيات التسميع ، التنظيم ، تخيل المواضع .
- لا تختلف استراتيجيات أداء مهام البحث عن المعلومات اللفظية فى الذاكرة عن استراتيجيات أداء مهام البحث عن المعلومات الشكلية فى الذاكرة فتؤدى المهمتان باستراتيجيات :

(أ) بحث متسلسل
(ب) بحث متأنى
(جـ) التنظيم الانتقائى
(د) التخمين

ثانيا : نتائج التحليل الكمى وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتريثين والمندفعين فى دقة الاستجابة فى المهام اللفظية (تشفير - تخزين - استرجاع) لصالح الطلاب المتريثين) وللتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء تحليل تباين ٢ × ٢ (اندفاع / تريث × اتساع / ضيق) وذلك بالنسبة للمهام اللفظية وذلك على النحو التالى :

(أ) مهمة التشفير اللفظى :

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين ٢ × ٢ (تريث / اندفاع - ضيق / اتساع)

فى مهمة التشفير اللفظى .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف
الأسلوب المعرفى (تريث / اندفاع) س١	٧٠,٥٥	١	٧٠,٥٥	**٢٠,٠٩
الأسلوب المعرفى (ضيق /اتساع)س٢	٥٨,٥٣	١	٥٨,٥٣	**١٦,٦٨
تفاعل س ١ × س ٢	١,٥٢	١	١,٥٢	٠,٤٣
الخطأ	٢٧٧,٦٣	٧٩	٣,٥١	-

ويتضح من جدول رقم (٨) أنه :

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى دقة الاستجابة فى مهمة التشفير اللفظى بين المتريثين والمندفعين وللكشف عن اتجاه الفروق تم حساب قيمة "ت" حيث بلغت قيمة "ت" ١٢,٣٤ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه الفروق لصالح الطلاب المتريثين .

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ .

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى دقة الاستجابة فى مهمة التشفير اللفظى بين ضيقى الفئة ومتسعى الفئة وللكشف عن اتجاه الفروق تم حساب قيمة "ت" حيث بلغت قيمة "ت" ٨,٠٧ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه الفروق لصالح الطلاب ضيقى الفئة .
* لا يوجد تفاعل دال إحصائيا بين التريث / الاندفاع - الاتساع / الضيق بالنسبة لدقة الاستجابة فى مهمة التشفير اللفظى .

(ب) مهمة سعة التخزين اللفظى :

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين (٢ × ٢) (تريث / اندفاع - اتساع / ضيق) فى مهمة التخزين اللفظى .

مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	التباين	ف
الأسلوب المعرفى (تريث / اندفاع) س١	١٣,٧٨	١	١٣,٧٨	**٢٧,٥٦
الأسلوب المعرفى (ضيق /اتساع)س٢	٣,٩	١	٣,٩	**٧,٨
تفاعل س ١ × س ٢	٢,٨٨	١	٢,٨٨	* ٥,٧٦
الخطأ	٤٠,٠٦	٧٩	٠,٥	-

ويتضح من الجدول رقم (٩) أنه :

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى دقة الاستجابة فى مهمة التخزين اللفظى بين المتريثين والمندفعين وللكشف عن اتجاه الفروق تم حساب قيمة "ت" وبلغت قيمة "ت" ٢٠,٣٧ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه الفروق لصالح الطلاب المتريثين .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى دقة الاستجابة فى مهمة التخزين اللفظى بين ضيقى الفئة ومتسعى الفئة وللكشف عن اتجاه الفروق تم حساب

قيمة "ت" حيث بلغت قيمة "ت" ٩,٦٦ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه الفروق لصالح الطلاب ضيقى الفنة .

* يوجد تفاعل دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين التريث / الاندفاع – الضيق / الاتساع فى دقة الاستجابة فى مهمة التخزين اللفظى .

(جـ) مهمة الاسترجاع اللفظى :

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين ٢ × ٢ (تريث / اندفاع – اتساع / ضيق)

فى مهمة الاسترجاع اللفظى .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف
الأسلوب المعرفى (تريث / اندفاع) س١	٨,٦٤	١	٨,٦٤	٠٠١١,٥٢
الأسلوب المعرفى (ضيق /اتساع)س٢	١٥,٣٤	١	١٥,٣٤	٠٠٢٠,٥٧
تفاعل س ١ × س ٢	٢,٠٦	١	٢,٠٦	٢,٧٥
الخطا	٥٩,٢٥	٧٩	٠,٧٥	-

ويتضح من الجدول رقم (١٠) أنه :

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى دقة الاستجابة على مهمة الاسترجاع اللفظى بين المتريثين والمندفعين وللكشف عن اتجاه الفروق تم حساب قيمة "ت" حيث بلغت قيمة "ت" ١٣ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه الفروق لصالح الطلاب المتريثين .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى دقة الاستجابة على مهمة الاسترجاع اللفظى بين الطلاب ضيقى الفنة ومتسعى الفنة وللكشف عن اتجاه الفروق تم حساب قيمة "ت" حيث بلغت قيمة "ت" ١٧,١٤ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه الفروق لصالح الطلاب ضيقى الفنة .

* لا يوجد تفاعل دال إحصائيا بين التريث / الاندفاع – الضيق / الاتساع) فى دقة الاستجابة فى مهمة الاسترجاع اللفظى .

ومن النتائج السابقة يتضح تحقق صحة هذا الفرض حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دقة الأداء على مهام الذاكرة اللفظية (تشفير – تخزين – استرجاع) بين الطلاب المتريثين والمندفعين لصالح الطلاب المتريثين . ويفسر الباحث هذه النتائج فى ضوء القدرة على تركيز الانتباه فالطلاب المتريثين أكثر قدرة على تركيز الانتباه ولذلك فإنهم يعالجون المعلومات المعروضة عليهم بفاعلية أكثر من الطلاب المندفعين الذين يتسمون بعدم قدرتهم على مواصلة الانتباه فضلا عن أنهم مشتتون يوزعون انتباههم ما بين المهمة المعروضة عليهم وبعض الأشياء الخارجية مثل الحديث مع الباحث ، وقد لاحظ الباحث أن بعضا من الطلاب المندفعين يميلون إلى استدعاء بعض كلمات لم تعرض عليهم مما يدل على تشتت الانتباه لديهم ويرجع الباحث أيضا هذه النتائج إلى سوء المعالجة التى يتسم بها المندفعون فيقوم هؤلاء الطلاب بمعالجة مقدار قليل من المعلومات باندفاعية شديدة فى كل وحدة زمنية . مما يجعل المفردات التى تعرض عليهم تجهز تجهيزا سطحيا فى حين نجد الطلاب المتريثيين يقضون وقتا كافيا فى التعامل مع المعلومات مما يجعلهم يجهزون المفردات تجهيزا عميقا وبالتالى تزداد دقة الأداء لديهم وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ***كاجان Kagan ١٩٦٦ ، فنش وآخرون Finch, et al. ١٩٨٤ – فاطمة حلمى ١٩٩١ م*** .فى تفوق الطلاب المتريثين على الطلاب المندفعين فى الأداء على مهام الذاكرة اللفظية .

نتائج الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتريثين والمندفعين فى دقة استجابة فى المهام الشكلية (تشفير – تخزين – استرجاع) لصالح الطلاب المتريثين .

وللتحقق من صدق هذا الفرض تم إجراء تحليل تباين ٢ × ٢ تريث / اندفاع – ضيق / اتساع وذلك بالنسبة للمهام الشكلية .

(أ) نتائج مهمة التشفير الشكلى :

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين ٢ × ٢ فى مهمة التشفير الشكلى .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف
الأسلوب المعرفى (تريث / اندفاع) س١	٣٣,٣٢	١	٣٣,٣٢	**٧,٢٣
الأسلوب المعرفى (ضيق /اتساع)س٢	٨٧,٦٣	١	٨٧,٦٣	**١٩
تفاعل س ١ × س ٢	٦,١٧	١	٦,٠٧	١,٤٤
الخطأ	٣٦٣,٩٦٣	٧٩	٤,٦١	-

ويتضح من الجدول رقم (١١) أنه :

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى دقة الاستجابة على مهام التشفير الشكلى بين المتريثين والمندفعين وللكشف عن اتجاه الفروق تم حساب قيمة "ت" حيث بلغت قيمة "ت" ٦ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه الفروق لصالح الطلاب المتريثين .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ٠,٠١ فى دقة الاستجابة على مهام التشفير الشكلى بين ضيقى الفئة ومتسعى الفئة وللكشف عن اتجاه الفروق تم حساب قيمة "ت" حيث بلغت قيمة "ت" ١٠,٦ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه الفروق لصالح الطلاب ضيقى الفئة .
* لا يوجد تفاعل دال إحصائيا بين التريث / الاندفاع - الضيق / الاتساع فى دقة الاستجابة على مهام التشفير الشكلى .

(ب) نتائج مهمة التخزين الشكلى :

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين ٢ × ٢ فى مهمة التخزين الشكلى .

مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	التباين	ف
الأسلوب المعرفى (تريث / اندفاع) س١	٣٨,٦٣	١	٣٨,٦٣	**٨٩,٨٤
الأسلوب المعرفى (ضيق /اتساع)س٢	٤٦,٢٨	١	٤٦,٢٢	**١٠٧,٦٣
تفاعل س ١ × س ٢	٤,١٦	١	٤,١٦	** ٩,٦٧
الخطأ	٣٣,٨٤	٧٩	٠,٤٣	-

ويتضح من الجدول رقم (١٢) أنه :

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى دقة الاستجابة على مهمة التخزين الشكلى بين المتريثين والمندفعين وللكشف عن اتجاه الفروق تم حساب قيمة "ت" حيث بلغت قيمة "ت" ٢٧,٤ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه الفروق لصالح الطلاب المتريثين .

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى دقة الاستجابة على مهمة التخزين الشكلى بين ضيقى الفئة ومتسعى الفئة وللكشف عن اتجاه الفروق تم حساب قيمة "ت" حيث بلغت قيمة "ت" ٣١,٩ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه الفروق لصالح الطلاب ضيقى الفئة .

* يوجد تفاعل دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين التريث / الاندفاع - الضيق / الاتساع فى دقة الاستجابة فى مهام التخزين الشكلى .

(جـ) نتائج مهمة الاسترجاع الشكلى :

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين ٢ × ٢ فى مهمة الاسترجاع الشكلى .

مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	التباين	ف
الأسلوب المعرفى (تريث / اندفاع) س١	٨,٦٤	١	٨,٦٤	**١١,٠٧٦
الأسلوب المعرفى (ضيق /اتساع)س٢	٥,٥٥	١	٥,٥٥	**٧,١٢
تفاعل س ١ × س ٢	٤,٩٤	١	٤,٩٤	**٦,٣٣
الخطأ	٦١,٤	٧٩	٠,٧٨	-

يتضح من الجدول رقم (١٣) أنه :

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى دقة الاستجابة على مهمة الاسترجاع الشكلى بين المتريثين والمندفعين وللكشف عن اتجاه الفروق تم حساب قيمة "ت" حيث بلغت قيمة "ت" ١٣ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه الفروق لصالح الطلاب المتريثين .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى دقة الاستجابة على مهمة الاسترجاع الشكلى بين الطلاب ضيقى الفنة ومتسعى الفنة وللكشف عن اتجاه الفروق تم حساب قيمة "ت" حيث بلغت قيمة "ت" ١٠,٦ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه الفروق لصالح الطلاب ضيقى الفنة .
* يوجد تفاعل دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين (التريث / الاندفاع - الضيق / الاتساع) فى دقة الاستجابة فى مهمة الاسترجاع الشكلى .

ومن النتائج السابقة يتضح تحقق صحة الفرض الثانى ، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دقة الاستجابة على مهام الذاكرة الشكلية (تشفير - تخزين - استرجاع) بين الطلاب المتريثين والمندفعين لصالح الطلاب المتريثين ويفسر الباحث هذه النتائج فى ضوء انخفاض لرغبة المعرفية لدى الطلاب المندفعين فالطالب المندفع لا يبذل الجهد الذى يبذله

الطالب المتريث فى أداء المهمة فضلا عن كونه سلبى ، متردد وأقل تنظيما فى حين أن الطالب المتريث نشط ، منظم ، ذو مجهود ، حذر ، هادف ، تحليلى على حد قول ***(نيلسون سميث) ١٩٨٩*** ويرجع أيضا ضعف الأداء لدى الطلاب المندفعين إلى المعالجة العامة والأقل فعالية فى الأداء على المهام المختلفة والانهماك فى أحداث متلاحقة وبصورة متهورة وقد ذكرت إحدى الطالبات المندفعات أثناء عرض مهمة التشفير الشكلى عليها أنها كانت مشغولة بموديل الفستان أكثر من انشغالها بالتعامل مع المهمة . فى حين نجد أن الطلاب المتريثين يميلون لأداء تحليلات مفصلة لملامح الأشكال التى تعرض عليهم وبالتالى يتأكدون من صحة الاستجابة قبل إصدارها ويحاولون دائما التقليل إلى أكبر حد ممكن من الخطأ فى جميع المهام التى تعرض عليهم وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ***سيجل وآخرون Sigel et al. ١٩٧٣*** فى تفوق الطلاب المتريثين على الطلاب المندفعين فى الأداء على مهام الذاكرة الشكلية.

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ضيقى الفئة ومتسعى الفئة فى دقة الاستجابة فى المهام اللفظية (تشفير – تخزين – استرجاع) لصالح الطلاب ضيقى الفئة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء تحليل تباين ٢ × ٢ ضيق / اتساع – تريث / اندفاع وذلك بالنسبة للمهام اللفظية (تشفير – تخزين – استرجاع) والجداول رقم (٨) ، (٩) ، (١٠) .

وبالرجوع إلى الجداول أرقام (٨) ، (٩) ، (١٠) . يتضح أنه قد تحقق صدق هذا الفرض حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائين عند مستوى ٠,٠٠١ بين متسعى الفئة وضيقى الفئة فى دقة الاستجابة فى المهام المختلفة (تشفير – تخزين – استرجاع) وهذه الفروق لصالح مجموعة الطلاب ضيقى الفئة .

ومن النتائج السابقة يتضح تحقق صحة الفرض الثالث حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دقة الأداء على مهام الذاكرة اللفظية (تشفير – تخزين – استرجاع) بين

الطلاب ضيقى الفئة ومتسعى الفئة لصالح الطلاب ضيقى الفئة ويفسر الباحث هذه النتائج فى ضوء خصائص ضيقى الفئة فإنهم أفراد يهتمون بالبحث عن الفروق بين الأشياء المعروضة عليهم والانتباه الشديد للمثيرات فى حين يهمل متسعوا الفئة هذه الفروق ويتعاملون تعاملا سطحيا مع المثيرات كما يمتاز متسعوا الفئة بأنهم أكثر مجازفة فى الحكم على الأشياء المعروضة عليهم فنجدهم لا يمكثون وقتا كافيا فى معالجة المعلومات قبل إصدار الاستجابة فضلا عن تلقائيتهم فى تفضيل طرق معينة فى الاستجابة مثل النزعة لقول نعم فى الاستجابة لأسئلة (نعم – لا) فضلا عن ذلك فإنه متسعى الفئة مضطربون أثناء الأداء على المهام حيث أنهم متعبين وفاقدى القدرة على التركيز على الجانب ا خر نجد أن ضيقى الفئة أكثر قدرة على التركيز ويعالجون المعلومات بفعالية أكثر من متسعى الفئة الذين تنقصهم الدقة فى معالجة المعلومات وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ***شين هانج ١٩٨١ ، ماسارو وفيرجسون ١٩٩٣*** فى تفوق الطلاب ضيقى الفئة على الطلاب متسعى الفئة فى الأداء على مهام الذاكرة اللفظية .

نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ضيقى الفئة ومتسعى الفئة فى دقة الاستجابة فى المهام الشكلية (تشفير – تخزين – استرجاع) لصالح الطلاب ضيقى الفئة .

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باجراء تحليل تباين ٢ × ٢ اتساع الفئة / ضيق الفئة / – التريث / الاندفاع وذلك بالنسبة للمهام الشكلية (تشفير – تخزين – استرجاع) والجداول أرقام (١١) ، (١٢) ، (١٣) توضح ذلك .

وبالرجوع إلى الجداول أرقام (١١) ، (١٢) ، (١٣) يتضح أنه قد تحقق صحة هذا الفرض حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متسعى الفئة وضيقى الفئة فى دقة الاستجابة فى المهام المختلفة (تشفير – تخزين – استرجاع) وهذه الفروق لصالح مجموعة ضيقى الفئة .

ومن النتائج السابقة يكون قد تحقق صحة هذا الفرض حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى دقة الاستجابة على مهام الذاكرة الشكلية (تشفير – تخزين – استرجاع) بين الطلاب ضيقى الفئة ومتسعى الفئة لصالح الطلاب ضيقى الفئة ويرجع ذلك إلى طبيعة الأنشطة المعرفية والتى تختلف فى كيفها عن تلك التى توجد لدى متسعى الفئة فيميل ضيقوا الفئة إلى استخدام استراتيجية المعالجة التحليلية فضلا عن أنهم أكثر قدرة على التكيف مع المهام المعروضة عليهم فى حين يستخدم متسعوا الفئة استراتيجية معالجة كلية فضلا عن نقص المجهود المعرفى وعدم كفايته .

ويقوم الطلاب ضيقوا الفئة بتقسيم المثيرات المعروضة عليهم وتحليلها إلى أجزائها الصغيرة وبالتالى فهم أكثر قدرة على استدعاء المعلومات وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ***ميسيك ودامرين ١٩٦٤*** والتى أثبتت تفوق الطلاب ضيقى الفئة على الطلاب متسعى الفئة فى دقة التعرف على الوجوه .

نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنه "لا تختلف استراتيجيات التشفير فى المهام اللفظية باختلاف الأسلوب المعرفى التريث / الاندفاع" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة "كا٢" لتقدير دلالة الفروق بين المتريثين والمندفعين فى استخدام استراتيجيات مهمة التشفير اللفظى .

جدول (١٤)

يوضح نتائج كا٢ لتقدير دلالة الفروق بين المتريثين والمندفعين فى استخدام استراتيجيات مهمة التشفير اللفظى .

المجموعة	تكـــــرارات الاستراتيجيـــــة				كا٢	مستوى الدلالة
	تسميع	تنظيم	تخيل	مجموع		
متريث	١٠	٢٦	٩	٤٥	١٨,٢٢	٠,٠١
مندفع	٢٦	١٠	٢	٣٨		
المجموع	٣٦	٣٦	١١	٨٣		

وتدل نتائج الجدول على وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب المتريثين والمندفعين فى استراتيجيات التشفير اللفظى .

وقد استخدم اختبار (ذ) لتقدير دلالة الفروق بين الطلاب المتريثين والمندفعين فى استخدام كل استراتيجية وكانت النتائج كما بالجدول التالى .

جدول (١٥)

تكرار استراتيجيات التشفير اللفظى

ونسبة تكرار كل استراتيجية والفروق بين النسب .

الاستراتيجية	تكرار كل استراتيجية		نسبة تكرار كل استراتيجية		الفروق بين النسب	نسبة تكرار كل استراتيجية عند المتريثين والمندفعين
	المتريثين	المندفعين	المتريثين	المندفعين		
تسميع	١٠	٢٦	٠,٢٢	٠,٦٨	**٤,١٨	٠,٤٣٤
تنظيم	٢٦	١٠	٠,٥٨	٠,٢٦	**٢,٩	٠,٤٢٤
تخيل	٩	٢	٠,٢	٠,٠٦	*٢,١٤	٠,١٣٢
المجموع	٤٥	٣٨	١	١		١٠٠٪

ويتضح من الجدول رقم (١٥) ما يلى :

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى استراتيجية التسميع بين الطلاب المتريثين والمندفعين لصالح الطلاب المندفعين .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى استراتيجية التنظيم بين الطلاب المتريثين والمندفعين لصالح الطلاب المتريثين .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى استراتيجية التخيل بين الطلاب المتريثين والمندفعين لصالح الطلاب المتريثين .
* تعتبر استراتيجيتا التسميع والتنظيم هما الاستراتيجيتان الأكثر استخداما فى مهام التشفير اللفظى حيث بلغت نسبة استخدامها ٠,٤٣٤ فى حين بلغت نسبة استخدام استراتيجية التخيل ٠,١٣٢ .

ومن النتائج السابقة يتضح عدم تحقق صحة هذا الفرض حيث اختلفت استراتيجيات التشفير فى المهام اللفظية باختلاف الأسلوب المعرفى التريث / الاندفاع . ويفسر الباحث هذه النتائج فى ضوء خصائص الطلاب المتريثين والمندفعين فيتميز الطلاب المندفعون بانعدام الثقة فى أنفسهم وأنهم أكثر عرضة للخطأ ولديهم إحساس دائم بالفشل ولذلك يسعى الطالب المندفع جاهدا لحماية نفسه من الإحساس بالفشل بالإندفاع السريع فى الأداء على المهمة ومن ثم تظهر بعض الاستراتيجيات السريعة مثل استراتيجية التسميع والتى لا تتطلب من الفرد أى مجهود معرفى سوى التكرار الآلى للمعلومات ولكن عائدها المعرفى بسيط للغاية فى حين نجد أن الطلاب المتريثين أكثر ثقة بأنفسهم ولذلك يحللون المثيرات المعروضة عليهم إلى أجزائها البسيطة وبالتالى يكونون منها فئات تتشابه سيمانتيا مع بعضها البعض وهى بالتالى تجعلهم أكثر قدرة على الاستدعاء فى حين يفشل الطلاب المندفعون فى استخدام هذه الاستراتيجية نظرا للاندفاع الشديد على المهمة فلا يستطيع أن يدرك هذه العلاقات الموجودة فى المهمة .كما تسمح خصائص المتريثين الشخصية من التأنى قبل إصدار الاستجابة إلى استخدام استراتيجية التخيل فيقوم الطلاب المتريثين بتكوين صورة عقلية للأحداث متفاعلة مع بعضها البعض نظرا لما يتميزون به من خيال واسع وخصب وتعد استراتيجية التنظيم والتخيل من الاستراتيجيات الفعالة فى مقابل استراتيجية التسميع غير الفعالة .

نتائج الفرض السادس :

ينص الفرض السادس على أنه "لا تختلف استراتيجيات البحث فى الذاكرة فى المهام اللفظية باختلاف الأسلوب المعرفى التريث / الاندفاع" .

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة "كا٢" لتقدير دلالة الفروق بين الطلاب المتريثين والمندفعين فى استراتيجيات مهمة البحث اللفظى فى الذاكرة .

جدول (١٦)

يوضح نتائج "كا٢" لتقدير دلالة الفروق بين المتريثين والمندفعين فى استخدام استراتيجيات مهمة البحث اللفظي فى الذاكرة .

المجموعة	تكرارات الاستراتيجية					كا٢	مستوى الدلالة
	بحث متسلسل	تنظيم انتقائى	بحث متأنى	تخمين	مجموع		
متريث	١٦	١٨	٨	٣	٤٥		
مندفع	٩	٧	١٢	١٠	٣٨	١٠,٨٥	٠,٠٥
مجموع	٢٥	٢٥	٢٠	١٣	٨٣		

وتدل نتائج الجدول على وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين الطلاب المتريثين والمندفعين فى استراتيجيات البحث اللفظى .

وقد استخدم اختبار (ذ) لتقدير دلالة الفروق بين الطلاب المتريثين والمندفعين فى استخدام كل استراتيجية وكانت النتائج كما بالجدول التالى.

جدول (١٧)

تكرارات استراتيجيات أداء مهمة البحث اللفظى ونسبة تكرار كل استراتيجية والفروق بين النسب .

الاستراتيجية	تكرار كل استراتيجية		نسبة تكرار كل استراتيجية		الفروق بين النسب	نسبة تكرار كل استراتيجية عند المتريثين والمندفعين
	المتريثين	المندفعين	المتريثين	المندفعين		
بحث متسلسل	١٦	٩	٠,٣٦	٠,٢٤	١,٢	٠,٣٠١
تنظيم انتقائى	١٨	٧	٠,٤٠	٠,١٨	* ٢,٢	٠,٣٠١
بحث متأنى	٨	١٢	٠,١٨	٠,٣٢	١,٥	٠,٢٤١
تخمين	٣	١٠	٠,٠٦	٠,٢٦	* ٢,٨٦	٠,١٥٧
المجموع	٤٥	٣٨	١	١		١٠٠

يتضح من الجدول (١٧) ما يأتى :

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استراتيجية البحث المتأنى والبحث المتسلسل بين الطلاب المتريثين والمندفعين .

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى استراتيجية التنظيم الانتقائى بين الطلاب المتريثين والمندفعين وهذه الفروق لصالح الطلاب المتريثين .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى استراتيجية التخمين بين الطلاب المتريثين والمندفعين وهذه الفروق لصالح الطلاب المندفعين .
* تعتبر استراتيجيتا البحث المتسلسل والتنظيم الانتقائى أكثر الاستراتيجيات استخداما فى مهمة البحث اللفظى فى حين تأتى استراتيجيتا البحث والتخمين فى المرتبة الثالثة والرابعة فى الاستخدام .

ومن النتائج السابقة يتضح عدم تحقق صحة هذا الفرض حيث اختلفت استراتيجيات البحث عن المعلومات فى الذاكرة فى المهام اللفظية باختلاف الأسلوب المعرفى التريث / الاندفاع ويفسر الباحث هذه النتائج فى ضوء موقف الاختبار حيث يعد موقف الاختبار بمثابة موقف ضاغط للطلاب المندفعين ويحاولون دائما الهروب من هذا الموقف الضاغط من خلال التسرع فى إصدار استجابة التعرف على الكلمات أو الأشكال بصورة اندفاعية ولذلك نجدهم أكثر استخداما للاستراتيجيات الأقل فعالية مثل استراتيجية التخمين التى تعتمد على المصادفة وحدها فى صحة الاستجابة وبالتالى يزداد لديهم مقدار عدم التأكد وبالتالى زيادة عدد الأخطاء فى حين يبتعد الطلاب المتريثون عن استخدام مثل هذه الاستراتيجيات الأقل فعالية ويلجأون إلى الانتباه الشديد إلى جميع المثيرات المعروضة عليهم ويكونون منها مجموعات تحت فئة واحدة ويقارنون بعد ذلك مفردة الاختبار بهذه المجموعة المكونة وبالتالى تزداد دقة الأداء وتعد استراتيجية التنظيم الانتقائى من الاستراتيجيات الأكثر فعالية لأنها تخفف العبء عن الذاكرة .

نتائج الفرض السابع :

ينص الفرض السابع على أنه "لا تختلف استراتيجيات التشفير فى المهام اللفظية باختلاف الأسلوب المعرفى ضيق الفئة / اتساع الفئة وللتحقق من صحة الفرض قام

الباحث بحساب قيمة كا٢ لتقدير دلالة الفروق بين ضيقى الفنة ومتسعى الفنة فى استراتيجيات مهمة التشفير اللفظى .

جدول (١٨)

يوضح نتائج كا٢ لتقدير دلالة الفروق بين ضيقى الفنة ومتسعى الفنة فى استخدام استراتيجيات مهمة التشفير اللفظى .

المجموعة	تكرارات الاستراتيجية				كا٢	مستوى الدلالة
	تسميع	تنظيم	تخيل	مجموع		
ضيقى الفنة	١٢	٢٠	٨	٤٠	٦,٦	٠,٠٥
متسعى الفنة	٢٤	١٦	٣	٤٣		
المجموع	٣٦	٣٦	١١	٨٣		

وتدل نتائج الجدول على وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين الطلاب ضيقى الفنة ومتسعى الفنة فى استراتيجيات التشفير اللفظى .

وقد استخدم اختبار (ذ) لتقدير دلالة الفروق بين الطلاب ضيقى الفنة ومتسعى الفنة فى استخدام كل استراتيجية وكانت النتائج كما بالجدول التالى .

جدول (١٩)

تكرارات استراتيجيات أداء مهمة التشفير اللفظى

ونسبة تكرار كل استراتيجية والفروق بين النسب .

الاستراتيجية	تكرار كل استراتيجية		نسبة تكرار كل استراتيجية		الفروق بين النسب	نسبة تكرار كل استراتيجية عند ضيقى الفنة ومتسعى الفنة
	ضيقى الفنة	متسعى الفنة	ضيقى الفنة	متسعى الفنة		
تسميع	١٢	٢٤	٠,٣	٠,٥٦	*٢,٦	٠,٤٣٤
تنظيم	٢٠	١٦	٠,٥	٠,٣٧	١,٣	٠,٤٣٤
تخيل	٨	٣	٠,٢	٠,٠٧	١,٨٦	١,٣٢
المجموع	٤٠	٤٣	١	١		٪١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (١٩) ما يلى :

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى استراتيجية التسميع بين الطلاب ضيقى الفئة ومتسعى الفئة لصالح الطلاب متسعى الفئة .
* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استراتيجية التنظيم بين الطلاب ضيقى الفئة ومتسعى الفئة .
* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استراتيجية التخيل بين الطلاب ضيقى الفئة ومتسعى الفئة .
* تعتبر استراتيجيتا التسميع والتنظيم هما الاستراتيجيتان الأكثر استخداما فى مهام التشفير اللفظى لدى ضيقى ومتسعى الفئة حيث بلغت نسبة استخدامهم ٠,٤٣٤ فى حين بلغت نسبة استخدام استراتيجية التخيل ١,٣٢ ,

ومن النتائج السابقة يتضح عدم تحقق صحة الفرض حيث اختلفت استراتيجيات التشفير فى المهام اللفظية باختلاف الأسلوب المعرفى ضيق الفئة / اتساع الفئة . ويفسر الباحث ذلك بأن الطلاب متسعى الفئة أكثر مخاطرة وحبا بالاستمتاع بهذه المخاطرة ولذلك نجدهم يندفعون إلى استخدام استراتيجيات تؤكد على عدم الدقة وهى استراتيجية التسميع دون التطرق إلى استخدام استراتيجيات فعالة مثل استراتيجية التنظيم لأنها تتطلب جهدا معرفيا وهو ما لم يتوفر لدى متسعى الفئة فى حين نجد أن ضيقى الفئة أكثر مرونة فى معالجة المعلومات ونجدهم يختبرون مدى فاعلية بعض الاستراتيجيات فقد ذكر أحد الطلاب ضيقى الفئة أنه استخدم فى بداية الأمر استراتيجية التسميع فى التعامل مع المعلومات ولكن أحس بعدم فائدتها عندما اختبر نفسه وعدل عنها واستخدم استراتيجية التنظيم . ويتضح أنه توجد فروق لم تصل إلى مستوى الدلالة فى استراتيجية التنظيم بين ضيقى الفئة ومتسعى الفئة لصالح ضيقى الفئة ، ويتضح مما سبق أن ضيقى الفئة أكثر مرونة فى معالجة المعلومات ويتجلى ذلك فى استخدامهم لاستراتيجيات التشفير الفعالة والتخلى عن الاستراتيجيات الأقل فعالية .

نتائج الفرض الثامن :

ينص الفرض الثامن على أنه "لا تختلف استراتيجيات البحث عن المعلومات فى الذاكرة فى المهام اللفظية باختلاف الأسلوب المعرفى ضيق الفنة / اتساع الفنة" وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب كا^{2} لتقدير دلالة الفروق بين ضيقى الفنة ومتسعى الفنة فى استراتيجيات مهمة البحث اللفظى فى الذاكرة .

جدول (٢٠)

يوضح نتائج كا^{2} لتقدير دلالة الفروق بين ضيقى الفنة ومتسعى الفنة فى استخدام استراتيجيات مهمة البحث اللفظى فى الذاكرة

المجموعة	تكرارات الاستراتيجية						
	بحث متسلسل	تنظيم انتقائى	بحث متأنى	تخمين	مجموع	كا^{2}	مستوى الدلالة
ضيقى الفنة	١٤	١٨	٦	٢	٤٠		
متسعى الفنة	١١	٧	١٤	١١	٤٣	١٨,٢٩	٠,٠٠١
المجموع	٢٥	٢٥	٢٠	١٣	٨٣		

وتدل نتائج الجدول على وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠١ بين الطلاب ضيقى الفنة ومتسعى الفنة فى استراتيجيات مهمة البحث اللفظى فى الذاكرة .

وقد استخدم اختبار (ذ) لتقدير دلالة الفروق بين الطلاب ضيقى الفنة ومتسعى الفنة فى استخدام كل استراتيجية وكانت النتائج كما بالجدول التالى .

جدول (٢١)

تكرارات استراتيجيات مهمة البحث عن المعلومات اللفظية فى الذاكرة ونسبة تكرار كل استراتيجية والفروق بين النسب .

الاستراتيجية	تكرار كل استراتيجية		نسبة تكرار كل استراتيجية		الفروق بين النسب	نسبة تكرار كل استراتيجية عند ضيقى الفئة ومتسعى الفئة
	ضيقى الفئة	متسعى الفئة	ضيقى الفئة	متسعى الفئة		
بحث متسلسل	١٤	١١	٠,٣٥	٠,٢٦	٠,٩	٠,٣
تنظيم انتقائى	١٨	٧	٠,٤٥	٠,١٦	٢,٩ **	٠,٣
بحث متأنى	٦	١٤	٠,١٥	٠,٣٣	٢ *	٠,٢٤
تخمين	٢	١١	٠,٠٥	٠,٢٥	٢,٨٦ **	٠,١٦
المجموع	٤٠	٤٣	١	١		٪١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (٢١) أنه :

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استراتيجية البحث المتسلسل بين ضيقى الفئة ومتسعى الفئة .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى استراتيجية التنظيم الانتقائى بين ضيقى الفئة ومتسعى الفئة لصالح ضيقى الفئة .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى استراتيجية البحث المتأنى بين ضيقى الفئة ومتسعى الفئة لصالح متسعى الفئة .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين ضيقى الفئة ومتسعى الفئة فى استراتيجية التخمين لصالح متسعى الفئة .
* تعتبر استراتيجيتا البحث المتسلسل والتنظيم الانتقائى أكثر الاستراتيجيات استخداما فى مهمة البحث اللفظى فى حين تأتى استراتيجيتا البحث المتأنى والتخمين فى المرتبة الثالثة – والرابعة فى الاستخدام .

ومن النتائج السابقة يتضح عدم تحقق صحة هذا الفرض حيث اختلفت استراتيجيات التشفير فى المهام اللفظية باختلاف الأسلوب المعرفى ضيق الفئة / اتساع الفئة واتضح انه

توجد فروق فى استراتيجيات التنظيم الانتقائى لصالح ضيقى الفئة حيث يلجأ ضيقوا الفئة الذين يتميزون بالتأنى والتمهيل فى معالجة المعلومات بتنظيم المثيرات التى تعرض عليهم فى صورة فئات ويقومون بمقارنة مفردة الاختبار بهذه المجموعات فى حين يفشل الطلاب متسعوا الفئة فى استخدام مثل هذه الاستراتيجيات ويلجأون إلى استخدام استراتيجية التخمين التى تعتمد على الصفة وحدها فيركز متسع الفئة على خمس كلمات فقط ويصدر استجابته والتى دائما ما تكون مشكوكا فى صحتها . وقد يرجع عدم وجود فروق بين ضيقى الفئة ومتسعى الفئة فى استراتيجيات البحث المتسلسل إلى صعوبة مقارنة مفردة الاختبار مع جميع المفردات مفردة مفردة مع الوقت المحدد للمهمة .

نتائج الفرض التاسع :

ينص الفرض التاسع على أنه "لا تختلف استراتيجيات التشفير فى المهام الشكلية باختلاف الأسلوب المعرفى التريث / الاندفاع وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة كا٢ لتقدير دلالة الفروق بين المتريثين والمندفعين فى استخدام استراتيجيات مهمة التشفير الشكلى .

جدول (٢٢)

يوضح نتائج كا٢ لتقدير دلالة الفروق بين المتريثين والمندفعين فى استخدام استراتيجيات مهمة التشفير الشكلى .

المجموعة	تكرارات الاستراتيجية				كا٢	مستوى الدلالة
	تسميع	تنظيم	تخيل	مجموع		
متريث	٢	٣٥	٨	٤٥		
مندفع	١٢	٢٢	٤	٣٨	١٠,٩٢	٠,٠١
المجموع	١٤	٥٧	١٢	٨٣		

وتدل نتائج الجدول على وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب المتريثين والمندفعين فى استراتيجيات التشفير الشكلى .

وقد استخدم اختبار (ذ) لتقدير الفروق بين الطلاب المتريثين والمندفعين فى استخدام كل استراتيجية وكانت النتائج كما بالجدول التالى .

جدول (٢٣)

تكرار استراتيجيات أداء مهمة التشفير الشكلى

ونسبة تكرار كل استراتيجية والفروق بين النسب .

الاستراتيجية	تكرار كل استراتيجية		نسبة تكرار كل استراتيجية		الفروق بين النسب	نسبة تكرار كل استراتيجية عند المتريثين والمندفعين
	المتريثين	المندفعين	المتريثين	المندفعين		
تسميع	٢	١٢	٠,٠٤	٠,٣١	٣,٣٧ **	٠,١٦٩
تنظيم	٣٥	٢٢	٠,٧٨	٠,٥٨	٢,٠٠ *	٠,٦٨٧
تخيل	٨	٤	٠,١٨	٠,١١	١,٠٠	٠,١٤٤
المجموع	٤٥	٣٨	١	١		٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢٣) ما يأتى :

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى استراتيجية التسميع بين الطلاب المتريثين والمندفعين لصالح الطلاب المندفعين .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى استراتيجية التنظيم بين الطلاب المتريثين والمندفعين لصالح الطلاب المتريثين .
* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استراتيجية التخيل بين الطلاب المتريثين والمندفعين .
* تعتبر استراتيجيتا التنظيم والتسميع هما الاستراتيجيتان الأكثر استخداما حيث بلغت نسبة استخدامهم على التوالى ٠,٦٨٧ ، ٠,١٦٩ ثم تأتى استراتيجية المواضع فى المرتبة الثالثة .

ومن النتائج السابقة يتضح عدم تحقق صحة هذا الفرض حيث اختلف استراتيجيات التشفير فى المهام اشكلية باختلاف الأسلوب المعرفى التريث / الاندفاع وتعد هذه النتيجة منطقية لأن فروق الأداء الكمية ترجع إلى طبيعة الأنشطة المعرفية والتى تختلف باختلاف

الأسلوب المعرفى ويتضح أن الطلاب المندفعين يلجأون إلى استخدام استراتيجيات تؤكد على السرعة فى مقابل التضحية بدقة الأداء فنجدهم أكثر استخداما لاستراتيجية التسميع البصرى للأشكال وهى لا تتطلب من الفرد بذل أى جهد معرفى والمندفعون لا يبذلون الجهد المطلوب فى الأداء على المهمة مقارنة بأقرانهم المتريثين فى حين نجد الطلاب المتريثين أكثر قدرة على توظيف الانتباه لديهم فى إدراك العلاقات بين الأشياء ووضعها فى صورة فئات تكون أيسر وأسهل عند استرجاعها ، مما يزيد من دقة الأداء لديهم فضلا عن ذلك فإن سلوك معالجة المعلومات يتسم بالتخلف لدى الأطفال المندفعين فضلا عن أن المجموعة التى استخدمت استراتيجية التسميع كانت تردد المعلومات ترديدا جزئيا فقط كما أن المجموعة القليلة منهم التى استخدمت استراتيجية التنظيم فكانت تضع الفئات الأقل تجانسا مع بعضها البعض مما يؤكد القول إن الطلاب المندفعين لديهم عجز فى استخدام استراتيجيات التشفير الفعالة .

نتائج الفرض العاشر :

وينص الفرض العاشر على أنه "لا تختلف استراتيجيات البحث عن المعلومات فى الذاكرة فى المهام الشكلية باختلاف الأسلوب المعرفى التريث الاندفاع وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة كا^{2} لتقدير دلالة الفروق بين المتريثين والمندفعين فى استراتيجيات مهمة البحث الشكلى فى الذاكرة .

جدول (٢٤)

يوضح نتائج كا٢ لتقدير دلالة الفروق بين المتريثين والمندفعين في استخدام استراتيجيات مهمة البحث الشكلى فى الذاكرة .

المجموعة	تكرارات الاستراتيجية					كا٢	مستوى الدلالة
	بحث متأنى	بحث متسلسل	تنظيم انتقائى	تخمين	مجموع		
متريث	٢٢	١٠	٩	٤	٤٥	١٢,٧	٠,٠١
مندفع	١٢	١٦	٤	٦	٣٨		
المجموع	٣٤	٢٦	١٣	١٠	٨٣		

وتدل نتائج الجدول على وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب المتريثين والمندفعين فى استراتيجيات البحث الشكلى .

وقد استخدم اختبار (ذ) لتقدير دلالة الفروق بين الطلاب المتريثين والمندفعين فى استخدام كل استراتيجية وكانت النتائج كما بالجدول التالى .

جدول (٢٥)

تكرارات استراتيجيات أداء مهمة البحث عن المعلومات الشكلية فى الذاكرة ونسبة تكرار كل استراتيجية والفروق بين النسب .

الاستراتيجية	تكرار كل استراتيجية		نسبة تكرار كل استراتيجية		الفروق بين النسب	نسبة تكرار كل استراتيجية عند المتريثين والمندفعين
	المتريثين	المندفعين	المتريثين	المندفعين		
بحث متأنى	٢٢	١٢	٠,٤٩	٠,٣١	١,٧	٠,٤١٠
بحث متسلسل	١٠	١٦	٠,٢٢	٠,٤٢	٠ ٢	٠,٣١٣
تنظيم انتقائى	٩	٤	٠,٢٠	٠,١١	١,٢٩	٠,١٥٧
تخمين	٤	٦	٠,٠٩	٠,١٦	١,٣٣	٠,١٢٠
المجموع	٤٥	٣٨	١	١		٪١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (٢٥) أنه :

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الطلاب المتريثين والمندفعين فى استراتيجية البحث المتسلسل لصالح الطلاب المندفعين .

جدول (٢٦)

يوضح نتائج كا٢ لتقدير دلالة الفروق بين ضيقى الفنة ومتسعى الفنة فى استخدام استراتيجيات مهمة التشفير الشكلى .

المجموعة	تكـــــرارات الاستراتيجيـــــة				كا٢	مستوى الدلالة
	تسميع	تنظيم	تخيل	مجموع		
ضيقى الفنة	٣	٣٣	٤	٤٠	٧,٢٢	٠,٠٥
متسعى الفنة	١١	٢٤	٨	٤٣		
المجموع	١٤	٥٧	١٢	٨٣		

وتدل نتائج الجدول على وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين الطلاب ضيقى الفنة ومتسعى الفنة فى استراتيجيات التشفير الشكلى .

وقد استخدم اختبار (ذ) لتقدير دلالة الفروق بين الطلاب ضيقى الفنة ومتسعى الفنة فى استخدام كل استراتيجية وكانت النتائج كما بالجدول التالى .

جدول (٢٧)

تكرارات استراتيجيات أداء مهمة التشفير الشكلى ونسبة تكرار كل استراتيجية والفروق بين النسب .

الاستراتيجية	تكرار كل استراتيجية		نسبة تكرار كل استراتيجية		الفروق بين النسب	نسبة تكرار كل استراتيجية عند ضيقى الفنة ومتسعى الفنة
	ضيقى الفنة	متسعى الفنة	ضيقى الفنة	متسعى الفنة		
تسميع	٣	١١	٠,٠٨	٠,٢٦	٢,٣٧ *	٠,١٦٩
تنظيم	٣٣	٢٤	٠,٨٢	٠,٥٦	٢,٦ **	٠,٦٨٧
تخيل	٤	٨	٠,١٠	٠,١٨	١,١٤	٠,١٤٤
المجموع	٤٠	٤٣	١	١		٪١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (٢٧) أنه :

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى استراتيجية التسميع بين ضيقى الفنة ومتسعى الفنة لصالح متسعى الفنة .

البحوث المقترحة :

١- إجراء هذه الدراسة على عينات أخرى من طلاب المدارس الثانوية .

٢- إجراء بحوث حول الفروق بين الجنسين فى استراتيجيات التشفير .

٣- إجراء بحوث حول مدى اختلاف محتوى المهمة على استراتيجيات الذاكرة .

٤- إجراء بحوث لتنمية استراتيجيات الذاكرة للطلاب المندفعين .

٥- إجراء بحوث لتنمية استراتيجيات الذاكرة للطلاب متسعى الفئة .

٦- دراسة حول ثبات وعمومية الأسلوب المعرفى (التريث - الاندفاع) عبر الزمن والمهام .

٧- دراسة حول ثبات وعمومية الأسلوب المعرفى (سعة التصنيف) عبر الزمن والمهام .

٨- دراسة حول علاقة الأسلوب المعرفى (سعة التصنيف) بأنماط معالجة المعلومات .

٩- دراسة للكشف عن استراتيجيات حل المشكلات لدى الطلاب المتريثين والمندفعين .

١٠- دراسة للكشف عن استراتيجيات حل المشكلات لدى الطلاب ضيقى ومتسعى الفئة .